

الرسمية عن إعادة فتح المعبر مع الجانب التركي، اعتباراً من صباح الأحد، واستئناف الدخول لكل من التجار والمنظمات ومن من لديه موافقة ترانزيت - لم شمل.

كلنا شركاء / وضع رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير في سوريا، الأستاذ أحمد عبد الوهاب، تصريحات مبعوث الحل الأمريكي، ستيفان دي مستورا، في نصابها. وفي حديثه إلى يومية "كلنا شركاء" الإلكترونية، أكد عبد الوهاب أن مخاوف ديمستورا من أن تكون إدلب هي الهدف التالي في حملة النظام وحلفائه بعد حلب، هي تهديد مباشر، وأضاف محذراً من أن إرسال المقاتلين والمدنيين من الذين رفضوا المصالحة مع طاغية الشام، إلى إدلب، ما هو إلا تحضير للمحرقة الكبرى التي ستعرض لها هذه المحافظة، في حال بقاء قيادات الفصائل متفرجة على سقوط المناطق الواحدة تلو الأخرى. وانتهى الأستاذ عبد الوهاب إلى القول: إن انتفاض المناطق المحررة ضد القيادات المرتبطة مؤخراً يدل على وعي أهل الشام وإدراكهم لخطورة الموقف بعد أن نفذ صبرهم من هذه القيادات التي باعت الأرض والدماء والأعراض والتضحيات مقابل عرض من الدنيا قليل.

وكالات / عقب سقوط حلب وغداة تصاعد الحراك الثوري ومظاهراته، التي أكدت تصميمه على المضي في ثورته وتصحيح مسارها وتصويب وجهتها نحو دمشق والساحل بالابتعاد عن المعارك العنيفة والمحاور الهامشية، أفادت عدة وكالات محلية، مساء السبت، عن قرب اندماج فصائل عسكرية، على رأسها فتح الشام وأحرار الشام، تحت مسمى "الهيئة الإسلامية السورية"؛ بذات الوجوه التي تصدرت الدفاع عن أهل الشام وثورتهم. ونقلت وكالة "سمارت" عن قيادي في أحرار الشام، لم تسمه، إن التشكيل الجديد سيكون تحت قيادة، المهندس علي العمر، القائد الحالي لأحرار الشام، فيما ستكون القيادة العسكرية من نصيب، أبو محمد الجولاني، قائد فتح الشام، وسيتولى رئاسة مجلس الشورى في الهيئة، توفيق شهاب الدين، قائد فصائل نور الدين الزنكي. ورجحت الوكالة استناداً إلى ذات المصدر الإعلان عن التشكيل الجديد، والذي سيزم أيضاً فصائل أخرى. وبدل أن يكون مشروع التوحيد مدعاة بشرى وترحيب ورغم أنه من المبكر إصدار حكم مسبق على مشروع التوحيد هذا قبل صدور برنامج السياسي الحامل لثوابت ثورة الشام بإسقاط النظام الباطني العميل ومرتكزاته العلمانية الصريحة أو المتخفية، فقد استنفرت بعض من لحي السوء فبدأت ببث سمومها، فكان منهم من رأى في ضم جبهة فتح الشام قبيلة موقوتة في سفينة غارقة، وكأنه الناطق الرسمي باسم الغرب الكافر وتقريعه المسلمين بين متطرفين ومعتدلين. بينما نقلت يومية "عنب بلدي" الإلكترونية عن وصفتهم بالمطلعين أنهم لا يرون أن الاندماج سيجري قريباً، ويرونه صعب التحقيق.

سبوتنيك - موسكو / بحث، السبت، ثلاثي الشر الأمريكي إزاء ثورة الشام بوكلائه الثلاثة، وزير الخارجية الروسي المجرم، سيرغي لافروف، ونظيره التركي، مولود تشاوش أوغلو، والإيراني محمد جواد ظريف، ما أوصلوا الوضع إليه شرق مدينة حلب خصوصاً وفي سوريا عموماً. وأفادت وكالة الأنباء الإيرانية عن بيان للخارجية في طهران قدم موعد الاجتماع الثلاثي بين الوزراء الثلاثة إلى الثلاثاء 20 كانون الأول/ديسمبر، في وقت أكدت مصادر إعلامية لبنانية، أن مسؤولين سعوديين قالوا لزوار أميركان أن الرياض لا تعارض بقاء طاغية الشام أسد خصوصاً إذا كان هذا هو رأي الولايات المتحدة. وقالت المصادر أن السعودية تنتظر ما ستفعله أنقره صاحبة النفوذ الأكبر في الداخل السوري. بينما كشف الرئيس الروسي المجرم، فلاديمير بوتين، عن سوءة ابن العلقمي الجديد في أنقرة عراب تسليم حلب إلى حثالات الأرض، فقال إن عملية الإجلاء عن حلب كان تم التوصل إليها خلال زيارة الرئيس التركي أردوغان إلى بطرسبورغ في آب/ أغسطس الماضي. وقال الرئيس الروسي في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الوزراء الياباني، شينزو آبي، في طوكيو، إذا حكمنا من خلال ما أراه فما يحدث هو بالضبط ما اتفقنا عليه مع الرئيس التركي خلال زيارته إلى بطرسبورغ.

الاتحاد برس / مع دعوة الرئيس الروسي المجرم بوتين إلى مؤتمر الآستانة لتصفية الثورة في كازاخستان بدلاً من جنيف إثر تليزيم الحل الأمريكي للمتعهد والمقاول الروسي، أعلن عضوان جديان في الائتلاف العلماني، استقالتهما منه دون أي توضيح للأسباب. وقدم كل من خطيب بدلة، ونغم الغادري استقالتهما، عقب استقالة سمير نشار قبل أيام. أما العميد المنشق مصطفى الشيخ، والذي طالما تبوأ صدارة المجالس العسكرية التي باضها الائتلاف العلماني، فقد غازل الروس بما أسماه "مشروع إنقاذ وطني" إذ اعتبر الشيخ مؤتمر كازاخستان نقطة تحول فارقة وأنه سيتم فيه إنتاج حل نهائي لسوريا، داعياً من أراد أن يساهم بما أسماه جهداً وطنياً، لتشكيل مجلس عسكري يقود سراب ما شبه له من المرحلة الانتقالية المفترضة على أن يلتزم معه كل من حمل السلاح بدون تردد أو مناقشة وإلا يتم إنهاء وجوده على الساحة السورية، إلى آخر سبحة البنود التي قرأها العميد الشيخ على شياطين موسكو وفيينا.

ترك برس / عقب تفجير إرهابي بسيارة مفخخة استهدفت، السبت، حافلة كانت تقلّ عسكريين في ولاية قيصري وسط تركيا، أسفرت عن مقتل 13 جندياً وجرح 48 آخرين، قال رئيس النظام التركي أردوغان، إنّ تركيا تتعرض لهجمة مشتركة من التنظيمات الإرهابية، التي ليست بمعزل عمّا يدور في سوريا والعراق. ومتجاهلاً دور واشنطن وتل أبيب ولندن وموسكو في رعاية الميليشيات الانفصالية الكردية سياسياً وعسكرياً، أكد أردوغان في كلام مكرور أنّ المنظمات الإرهابية التي تستهدف تركيا، لن تستطيع أن تصل إلى أهدافها وتنال من الدولة التركية. وعلى هذه الأرضية من الاستخذاء والحوّل المتعمد، بعث مجرم حلب وغروزي والقرم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين برقية تعزية إلى نظيره التركي أردوغان، مؤكداً استعداد موسكو الملحدة لرفع مستوى التعاون مع طغمة أنقرة العلمانية في مجال مكافحة ما أسماها المجموعات المتطرفة والمتشددة، التي تهدد الشرق الأوسط بشكل عام.